

بحار الأنوار

[289] لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وآله محمد، وتقبل شفاعته في أمته وصل على أهل بيته (1). وعنه عليه السلام أنه كان يقول في التشهد الآخر، وهو الذي ينصرف به من الصلاة (بسم الله، التحيات، الطيبات الطاهرين، الصلوات الزاكيات الحسنات الغاديات الرائحات الناعمات السابغات)، ما طاب وصلح وخلص وزكى فـ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، أشهد أن الله نعم الرب، وأن محمدا صلى الله عليه وآله نعم الرسول - ثم أثن على ربك بما قدرت عليه من الثناء الحسن، وصل على محمد وآله ثم سل لنفسك، وتخير من الدعاء ما أحببت، فإذا فرغت من ذلك فسلم على النبي صلى الله عليه وآله تقول: (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام على محمد بن عبد الله، السلام على محمد رسول الله، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) (2). 20 - العلل: لمحمد بن علي بن إبراهيم: علة وضع الرجلين اليمنى على اليسرى في التشهد: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى ذلك، فقال: معناه اللهم أمت الباطل وأقم الحق وعلة التشهد في الركعتين أن الصلاة كانت أول ما أمر الله بها ركعتين ثم أضاف إليها رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين، فمن أجل ذلك يتشهد في الركعتين الأوليين. ومعنى التشهد في الرابعة (التحيات) الصلوات الطيبات الطاهرات) فهو لطف حسن وثناء على الله عز وجل، وقوله: (ما طاب وطهر) يعني ما خلص في القلب وصفي في النية فـ، وما خبث يعني ما عمل رياء (فلغير الله) وأقل ما يجب من التشهد: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده. 21 - قرب الاسناد: عن عبد الله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن _____ (1)

دعائم الاسلام ج 1 ص 164. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 165. [*] 8